

بحار الأنوار

[95] قوله تعالى: ولم آخذك عند عزتك أي لم أعذبك عند غفلتك، بل وعطتك و نبهتك وحذرتك. وقوله: وهو قوله إلى قوله: من دابة ليس في التوحيد ولا يبعد كونه كلام علي بن إبراهيم. 15 - فس: " والذي قدر فهدى " قال: قدر الأشياء في التقدير الاول ثم هدى إليها من يشاء. " ص 721 " 16 - ج: روي أنه سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن القضاء والقدر، فقال: لا تقولوا: وكلهم ا [] إلى أنفسهم فتوهنوه، ولا تقولوا: جبرهم (1) على المعاصي فتظلموه، ولكن قولوا: الخير بتوفيق ا []، والشر بخذلان ا []، وكل سابق في علم ا []. " ص 110 "

17 - قال الرضا عليه السلام: ثمانية أشياء لا تكون إلا بقضاء ا [] وقدره: النوم، و اليقظة، والقوة، والضعف، والصحة، والمرض، والموت، والحياة. (2) 18 - وقال النبي صلى ا [] عليه وآله: يقول ا [] عزوجل: من لم يرض بقضائي، ولم يشكر لنعمائي، ولم يصبر على بلائي، فليتخذ ربا سوائي. (3) 19 - ج: روي عن علي بن محمد العسكري عليهما السلام في رسالته إلى أهل الاهواز في نفي الجبر والتفويض أنه قال: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: أنه سأله رجل بعد انصرافه من الشام فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن خروجنا إلى الشام أ بقضاء وقدر ؟ فقال له أمير المؤمنين: نعم يا شيخ ما علوتم تلة ولا هبطتم بطن واد إلا بقضاء من ا [] وقدره ; فقال الرجل: عند ا [] أحسب عنائي وا [] ما أرى لي من الاجر شيئا. فقال علي عليه السلام: بلى فقد عظم ا [] لكم الاجر في مسيركم وأنتم ذاهبون، وعلى منصرفكم وأنتم منقلبون، ولم تكونوا في شئ من حالاتكم مكرهين ؟ (4) فقال الرجل: وكيف لا نكون مضطرين والقضاء والقدر ساقانا وعنهما كان مسيرنا ؟ فقال أمير المؤمنين

(1) في المصدر: اجبرهم. م (2) لم نجده في
الاحتجاج. م (3) لم نجده ايضا فيه. م (4) في المصدر: من حالاتكم مكرهين ولا إليه مضطرين.
م (*)